معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الكرك

جهاد سليمان القرعان *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، تكوَّنت عينة الدراسة من الطلبة الملتحقين بمدرسة الأمل للصم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2013/2012 والبالغ عددهم (76) طالباً وطالبة، تمَّ اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد استخدمت الدراسة مقياس معوقات ممارسة الانشطة الرياضيه لذوي الاعاقه السمعيه، حيث تكوَّن من خمسة مجالات، وهي: (الأكاديمي، النفسي، الصحي، الاجتماعي، الإمكانيات).

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- جاءت معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة، حيث حل مجال الإمكانيات في المرتبة الأولى، وتلاه في المرتبة الثانية المجال النفسي وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية تعزى لمستوى الإعاقة.

وأوصت الدراسة بإزالة الحواجز والمعيقات التي تحول دون ممارسة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من ممارسة الأنشطة الرياضية.

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2014/8/7م. تاريخ قبول البحث: 2015/8/9م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016م.

The Ebstacles of Sport Activities Practices Among Hearing Impaired Students in Al- Karak Governate

Jihad Soliman al-Quran

Abstract

This study aimed at investigating the obstacles of sport activities practices among hearing impaired students in Al- Karak Governate. The sample of the study consisted of (76) male and female students in Al- Amal Deaf school in Al- Karak that was intentionally selected. The instrument of the study was a questionnaire of five dimensions: Academy, psychology, health, social, and capability.

The results of the study revealed: The obstacles of sport activities practices was moderate where capability was first, psychology was second, then the health.

There are statistical significant differences of (α =0.05) in the total dimension of the obstacles of sport activities practices among hiring impaired students due to gender in favor of males.

There are no statistical significant differences of (α =0.05) in the total dimension of the obstacles of sport activities practices among hiring impaired students due to the stage. There were no statistical significant differences of (α =0.05) in the total dimension of the obstacles of sport activities practices among hiring impaired students due to the impaired level. The study recommended getting red of the obstacles and boundies that forbed them of practising in the physical activities.

المقدمة والإطار النظري:

تُعدُّ الأنشطة الرياضية من البرامج الهامة التي تعمل على تنمية كافة المجالات التي تقوم عليها حياة الأفراد والتي تشمل النواحي الاجتماعية والتربوية والجسمية، حيث تعمل على تطوير السلوك الإنساني وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، إضافةً إلى تطوير المهارات البدنية وأجهزة الجسم الوظيفية ورفع قدرات الفرد وإمكانياته الجسمية والفكرية.

يرى سعادات (2010) أن التربية الرياضية بما تحويه من برامج وأهداف، وسيلة هامة تعمل على إعداد الفرد إعداداً سليماً، وتعمل على تنمية القدرات الجسمية والحركية، حتى أصبحت علماً قائماً بحد بذاته، له قواعده ونظرياته وأسسه العلمية والعملية، وأصبحت تمارس بشكل ممنهج ومقصود، وفقاً لأسس علمية متطورة، وأصبحت تدرس على أيدي معلمين متخصصين في مجال التربية الرياضية.

والتربية الرياضية كما يشير لوند وتنهل (Lund& Tannehill, 2010) هي من أهم وسائل تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في مختلف الدول، حيث أصبحت الرياضة من أهم وسائل بث روح الانتماء، وغرس القيم الوطنية في الفرد، والشعور بالترابط الكبير بين أفراد المجتمع الواحد.

والنشاط الرياضي كما يشير خوجه (2011) هو أحد مقومات الشخصية السوية للأفراد سواء كان ذلك من الناحية الجسمية و النفسية والاجتماعية والفكرية، لذا لا بد لنا من التفكير في تجسيد دوره بشكل واضح حتى يصبح نشاطاً هاماً يحظى بالاعتراف والتقدير في جميع المؤسسات الاجتماعية في الدول ليحقق اتزان الأفراد وسلوكاتهم.

يعرِّف جاكسون ومورو وهيل وديشمان(Jackson, Morrow, Hill & Dishman, 2004) النشاط الرياضي بأنه جميع مجالات الأنشطة البدنية والحركية التي يقوم بها الفرد، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام والتي تؤدي إلى صرف طاقات وسعرات حرارية تتجاوز الطاقة المصروفة خلال فترة الراحة.

كما يعرِّفه العنزي (2009) بأنه نشاط تربوي يعمل على تربية النشئ تربية متزنة، ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام.

والنشاط الرياضي كما بين كوربن ولندزي وويلك وكوربين (Corbin, Lindsey, Welk & Corbin, 2002) له العديد من الفوائد الصحية، والنفسية، والاجتماعية، حيث يعمل في كثير من الأحيان على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى الأفراد، وبالتالي يعمل على تحسن الناحية الصحية لديهم، والتقليل من العديد من الأمراض التي قد تصيب الإنسان، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة الرياضية.

ويشير سالز وبروشكا وتيلر (Sallies,Prochaska &Taylor, 2000) أنه من المفيد أن يبدأ الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، لما لها من أهمية بالغة لاكتساب الصحة السليمة للطفل، والعيش الرغيد، وكذلك تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة الرياضية.

وفي هذا السياق تعتبر الأنشطة الرياضية للأفراد ذوي الإعاقة "من البرامج الهامة، وذلك لما لها من آثار إيجابية في دمج هؤلاء الطلبة في المجتمع، وممارسة هواياتهم بشكل ملائم وسد الفراغ، بالإضافة إلى التغلب على الضغوط النفسية لديهم الناتجة عن الشعور بالنقص وعدم التكافؤ مع الآخرين (Suleman & Naz, 2012).

ويرى كل من ليبرمان وهابيش وسكيدان (Leibrman, Haibach & Schedin, 2012) أن التربية الرياضية هي الأنشطة المباشرة التي يكفلها القانون لجميع الأطفال، سواء كانوا عاديين أم من ذوي الإعاقة، حيث أن الهدف الرئيسي للتربية الرياضية تعليم الأطفال وتنمية القدرات البدنية والحركية لديهم في مختلف أنواع الألعاب الرياضية الفردية والجماعية.

ويشير راثبون وهنت (Rathbone & Hunt,1985) أن ممارسة النشاط الرياضي في كثير من الأحيان له أهمية كبيرة للأفراد ذوي الإعاقة، قد يفوق في أهميته الأنشطة الرياضية المقدمة للعاديين، في مختلف النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، حيث أن ممارسة الألعاب الرياضية قد

تكون علاجية للأفراد ذوي الإعاقة، نظراً إلى كونهم يعانون من بعض المشكلات والتغيرات الفسيولوجية الناتجة عن المشكلات الحركية لديهم.

أما سليمان وناز (Suleman& Naz, 2012) بينا أن التربية الرياضة ضرورية لإعادة التأهيل الاجتماعي والبدني للمعوقين لأنها تساعد على تنمية الشخصية ككل وتمنحهم القدرة والشجاعة على النمو والتحسن.

كما بين كل من ليبرمان وهوستون ولسن (Lieberman,Houston&Wilson, 2009) أن يمارس ذوي الإعاقة الأنشطة الرياضية مع أقرانهم من الطلبة العاديين، أو في أماكن وصالات تكون مخصصة لهم.

إضافةً إلى ما سبق يبين جوزيف وفرانس (Joseph & Francis,1984) أهمية النشاط الرياضي للأفراد ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص، نظراً لما له من فوائد جمة في العمل على تحسين الصحة البدنية بشكل عام، حيث تسهم الأنشطة الرياضية المختلفة في رفاهية المعاق من خلال تعليمه المهارات الحركية البديلة التي تضفي عليه الفرح والسرور من خلال المساهمة الإيجابية في الألعاب الرياضية.

ويوضِّح ادامس ودانيال ورولمان (Adams, Daniel & Rulman, 1975) أن الأنشطة الرياضية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية لا تختلف عن تلك الأنشطة التي يمارسها أقرانهم من العاديين، حيث يستطيع المعاقين سمعياً الاشتراك في جميع الألعاب الرياضية التنافسية، التي لا تحتاج إلى تعديلات جوهرية كي تتلاءم مع طبيعة هؤلاء الطلبة.

والغرض الرئيسي لممارسة ذوي الإعاقة السمعية للأنشطة الرياضية هو زيادة كفاءتهم الإدراكية والحركية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وإثارة الدافعية لديهم من خلال إجراء المنافسات والمسابقات المختلفة، إذْ أن للتدريب الرياضي أثراً كبيراً على الأطفال المعاقين فيصبح الفرد يعتمد على نفسه ويقلل اعتماده على الآخرين (محمد، 2006).

وتعمل الأنشطة الرياضية على تشجيع ذوي الإعاقة السمعية بمختلف متوياتهم على التفاعل الاجتماعي والحصول على الدعم الاجتماعي، بالإضافة إلى مساعدتهم في تقرير مصيرهم والحصول على حقهم من خلال المنافسات الرياضية، وتعلم التنظيم (Suleman & Naz, 2012).

وبيِّن شاكر ومحمد (2012) فوائد التربية الرياضية لذوي الإعاقة السمعية ومنها تقريب الشخص ذوي الإعاقة السمعية إلى المجتمع وتعزيز علاقته من خلال التفاعل مع الآخرين، ومعالجة المشكلات الجسمية مثل ضمور العضلات وسقوط الأكتاف وانحناء الظهر وتقوسه، وتطوير المهارات الحركية للقيام بالأعمال اليومية والحركية، واستخدام أوقات الفراغ بما يخدم حياة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، والتخلص من الضغط الجسمي والوهن العضلي، وأخيراً المساعدة في تكامل النمو الجسمي، وتقويه العضلات والتخلص من الإفرازات الزائدة.

وأكَّد أحمد (2008) بأنه يجب أن يراعى قبل تنفيذ الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية الآثار النفسية للإعاقة، وفهم طبيعة واحتياجات هؤلاء الطلبة، والمعرفة التامة بالنواحي الصحية والجسمية والنفسية لديهم، حيث أن الإعاقة السمعية لدى الأطفال مشكلة صحية عامة، والتي ترتبط بالمشكلات الأكاديمية.

الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التربية الرياضية لذوي الإعاقة بشكل عام ولذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص.فقد هدفت دراسة الصالح (2014) إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة، وتم إختيار عينة قصدية مكونة من (9) لاعبين من نادي الأمير علي للصم في الأردن، وقد تم تطبيق استبانة دوافع الممارسة عليهم. أشارت النتائج أن دوافع ممارسة كرة السلة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً، كانت على التوالي: الدوافع البدنية تلاها الدوافع الفنية، ومن ثم الدوافع النفسية، وبعدها الدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية واخيراً الدوافع المهنية.

وهدفت دراسة أوزر ونالبنت وأكلمس وباران كاياسموت واكتوب وهتزلر (Ozer, Nalbant, Aqlamis, Baran, Kaya-samut, Aktop & Hutzler, 2013) إلى التعرف على الاتجاهات نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة العقلية التربية البدنية، تكونت عينة الدراسة من (729) معلماً ومعلمة من (81) مدرسة في تركيا، وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات نحو التربية البدنية كانت ايجابية، وإنه يجب أن يتم تكييف برامج التربية البدنية لكي تتناسب مع المعاقين.

أما دراسة سليمان وناز (Suleman & Naz, 2012) عملت إلى تحديد بعض العوامل المؤثرة في تحفيز الطلاب الصم "للمشاركة في الأنشطة الرياضية في مدينة كراتشي، واستخدم الباحثان استبيان تم تطبيقه على المشاركين الذين اختيروا عشوائياً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تحفز الطلاب الصم للمشاركة في الأنشطة الرياضية، وهي: الترفيه، والعوامل الاقتصادية، والدعاية، والمنافسة.

كما هدفت دراسة كنعان (2010) إلى معرفة معوقات مشاركة طالبات الصفوف (السابع، العاشر والثاني ثانوي) في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (1511) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر كل من الصف الدراسي، والموقع الجغرافي، والمعدل التراكمي في مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية.

كما أجرى خان (2008) دراسة من أجل التعرف على أثر التمرينات التنافسية على بعض القدرات الوظيفية والبدنية للطلبة المعاقين سمعياً، تكونت عينة الدراسة من (15) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية تراوحت أعمارهم من (12–15) سنة. أشارت النتائج إلى تحسن واضح في مستوى عناصر اللياقة البدنية لعينة الدراسة يرجع إلى تطبيق التمرينات البدنية التنافسية، وكذلك تحسن مستوى الرشاقة والسرعة والقدرة العضلية.

أما دراسة المتيمي (2005) التي هدفت التعرف إلى معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين في اليمن، وإلى درجة شيوع تلك المعوقات تبعاً لطبيعة العينة (المعاقون، والإداريون، والمدرسون)، حيث تكونت عينة الدراسة من (249) فرداً، وقام الباحث بجمع البيانات في خمسة مجالات أساسية، هي: (النفسي، الإداري، الإمكانات، الاجتماعي، الإعلامي). أشارت النتائج أن جميع معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين في اليمن جاءت موافق بدرجة كبيرة على جميع

مجالات الدراسة، ما عدا المعوقات المتعلقة بالمجالين الاجتماعي والنفسي فقد جاءت بدرجة موافق، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لطبيعة العينة بين (ذوي الإعاقة) من جهة و(الإداريين) و(المدرسين) من جهة ثانية، وذلك لصالح (ذوي الإعاقة) على المجالات الفرعية والأداة الكلية.

أما دراسة الكزندرس وسورباتسورد وكروس (Alexandris, Tsorbatzoudis & Grouios, 2002) التي هدفت إلى التعرف على درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية على الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين في الأنشطة، تكونت عينة الدراسة من (257) مشاركاً من مدينة ثيسالونيكي في اليونان. أشارت النتائج أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرارية فيها وهي بالترتيب: فردية نفسية، قلة أماكن الأنشطة، قلة الموارد المادية.

كما هدفت دراسة الدوسري (2002) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وإلى أثر الأنشطة الرياضية في تحقيق الأمن النفسي لديهم وأسباب عزوفهم وعدم مشاركتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية، تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في كل من: معهدي النور للمكفوفين، والأمل للصم والبكم بالرياض. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة (سمعي–بصري) نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تتسم بالإيجابية، أما سبب عزوف بعض الطلاب ذوي الإعاقة الخاصة (سمعي– بصري) عن ممارسة الأنشطة الرياضية يرجع لعدم وجود الملاعب والساحات أو الأشخاص المنفذين لتلك البرامج الرياضية والمتخصصين بذلك.

وقام غولي (2001) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات الطلبة المعوقين نحو برامج الترويح وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً من ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الأردنية. أشارت النتائج إلى أن طبيعة نظرة المعاق لنفسه هي العامل الحاسم في مدى قبول الناس أو رفضهم له.

وأجرى عبد الحليم (1995) دراسة من أجل التعرف على معوقات ممارسة التربية الرياضية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (20) معلماً و (136) طالباً وطالبة من طلبة

مدارس الصم في القاهرة. أشارت النتائج إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة الرياضية للصم والبكم ومنها النواحي المالية والإمكانات.

وقامت عصمت (1999) بإجراء دراسة من أجل التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية في الأندية الرياضية، شملت العينة (100) من القادة المسؤولين عن تنفيذ برامج الترويح داخل الأندية الرياضية، وكذلك موظفي النشاط الرياضي داخل النادي، كما شملت العينة (300) من الممارسين و(300) من غير الممارسين للأنشطة الرياضية في كل من نوادي القاهره والجيزه في جمهورية مصر. وقد أشارت النتائج فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالقادة بانه لا يتوفر بالنادي صالات مغلقة لممارسة أنشطة الترويح الرياضي، ولا تتوفر دورات صحية بالقدر الكافي، أما المعوقات الخاصة بالبرامج والأنشطة أظهرت النتائج عدم وجود برامج لذوي الإعاقة، وعدم توفر عوامل الأمن والسلامة في البرنامج.

أما الدارسة التي قام بها ستيفن (Stephen, 1987) من أجل التعرُّف على أثر الصمم على المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال الصم من سن (3–14) سنة، تكونت عينة الدراسة من طلبة معهد الصم بولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في جميع المهارات الحركية الأساسية للصم باستثناء التوازن.

وهدفت دراسة الجمال (1983) إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ على تقبل الذات لدى المعوقين جسمياً، تكونت عينة الدراسة من (50) من ذوي الإعاقة الجسمية في محافظة القاهره.أشارت النتائج إلى تقبل المجموعة التجريبية للنواحي الاجتماعية: (الفهم والاحترام للمعاقين) وأن المعاقين لا يحبون العزلة وأن النشاط الرياضي يؤدي إلى تحسين مفهوم الذات لديهم.

ولمعرفة موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، فقد تناولت الدراسات السابقة في مجملها معوقات مشاركة الطلبة في الأنشطه الرياضية المدرسية، مثل: دراسة كنعان (2010)، ودراسة المتيمي (2005) التي هدفت إلى معرفة معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعوقين حيث أكدت وجود معوقات في ممارسة الأنشطة الرياضية على جميع مجالات الدراسة، وأخرى لمعرفة اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كدراسة الدوسري (2002) وتوصلت إلى عزوف الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية عن ممارسة الأنشطة الرياضية لعدم وجود الملاعب

والساحات، وفي ذات السياق هدفت دراسة عبد الحليم (1995) لمعرفة معوقات ممارسة التربية الرياضية للطلبة الصم وبينت وجود معوقات شملت النواحي المادية والامكانيات، وكذلك دراسة السكندرس وسورباتسود وكروس (Alexanderis, Tsorbatzoudis & Grouis, 2002) التي درست موضوع تأثير معوقات المشاركة في الأنشطة الرياضية على دافعية الأفراد وبينت نتائجها وجود معوقات نفسية وقلة الموارد المالية وعدم توفر أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية. وبالنظر إلى الدراسات السابقة هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة الصم، وفي ذات الوقت اتفقت نتائجها إلى حد بعيد مع ما توصلت له نتائج الدراسات السابقة. ومن استعراض الدراسات السابقة وبالإشارة إلى حجم العينات، ففي بعضها كان حجم العينات صغيراً كما هو الحال في دراسة خان (2008) حيث وصل حجم العينة إلى (15)، أما في دراسة كنعان وصل حجم العينه إلى (1511)، وفي دراسات أخرى وصل إلى (136) كما هو الحال في دراسة عبد الحليم (1995)، كما أجريت الدراسات السابقة في معضمها على طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية مما شجع ذلك الباحث على اختيار الفئة العمرية التي تم تناولها، وأنها أجريت على جميع الطلبة الملتحقين بمدرسة الأمل للصم بمحافظة الكرك وعددهم (76) طالبا وطالبة. وقد اتجهت معضم الدراسات السابقة لدراسة الموضوع من ناحية وصفية كما هو الحال في دراسة الصالح (2014) وأوزر وآخرون(Ozer,et al.,2013) والمتيمي (2005) والدوسري (2002) وعصمت (1999)، حيث اتجهت الدراسة الحالية. كما أن الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة في تطوير المقياس وفي منهجية الدراسة والمناقشة، وقد يميزها أنها أجريت على الطلبة الصم في جنوب الأردن التي تعتبر من مناطق الأطراف والتي تعاني من قلة توفر الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تعد فئة الأطفال ذوي الإعاقة من الفئات الأقل حظاً في الرعاية والتوجيه والحصول على الأنشطة والخدمات في الدول النامية ومنها الدول العربية كونها حديثة العهد في هذا المجال ومن هذة الأنشطة الرياضية، كما أكدت ذلك دراسة الدوسري (2002) ودراسة المتيمي (2005). حيث تعتبر الأنشطة الرياضية والبدنية من البرامج الهامة التي تعمل على تنمية كافة الجوانب التي تستند

عليها الحياة الاجتماعية في العصر الحديث في العديد من النواحي الاجتماعية والتربوية والبدنية، بحيث تشمل كافة فئات المجتمع من عادين وذوي الإعاقة، وبالرغم من الأهمية التي تكتسبها الفرق الرياضية للمعاقين سمعياً من خلال اكتشاف المواهب الشابة لتدعيم الفرق الوطنية التي تشارك في المسابقات المحلية والعربية والعالمية، إلا أن الكثير من البحوث والدراسات منصب بشكل كبير على فئات النخبة، حيث إنَّ هناك شبه إهمال في التركيز على رياضة ذوي الإعاقة؛ لذا فإنَّ التعرف على معيقات ممارسة الأنشطة الرياضية يعد ضرورة ملحة ومخرجاً تربوياً واجتماعياً للتغلب على المشكلات الصحية والنفسية والسلوكية والأخلاقية المتعلقة بالأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

ومن خلال عمل الباحث وزيارته الميدانية للمراكز الخاصة لهذه الفئة، واستطلاع آراء بعض مديري مراكز التربية الخاصة بالمعاقين سمعياً، والمختصين في التربية الرياضية تبين أن هناك إقبالاً ضعيفاً من قبل ذوي الإعاقة السمعية، على ممارسة الأنشطة الرياضية.

وفي ضوء ذلك ظهرت مشكلة هذه الدراسة والتي يمكن إيجازها بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما درجة معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة مركز الأمل للصم في محافظة الكرك ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للنوع الاجتماعي؟.
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للمرحلة الدراسية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمستوى الإعاقة (بسيطة، متوسطه، شديدة)؟.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة مركز الأمل للصم في محافظة الكرك.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

- جاءت هذه الدراسة لتسد النقص الواضح في الدراسات التي تناولت مجال تنفيذ الأنشطة الرياضية لدى المعاقين بشكل عام والمعاقين سمعياً بشكل خاص.
- التعرف على المعوقات التي تواجه المعاقين سمعياً عند ممارسة الأنشطة الرياضية، ثم إعداد التوصيات الكفيلة بتذليل هذه المعوقات إن وجدت.
- قد تفيد الباحثين في تسليط الضوء على مثل هذه الدراسات، لما لها من أهمية في الكشف عن معيقات المشاركة في الأنشطة الرياضية لدى المعاقين سمعياً.

الأهمية التطبيقية:

- تصميم أداة بحثية لمعوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً تكون عوناً للباحثين في حال تم إجراء دراسات أخرى في هذا المجال.
- تعريف المسؤولين عن برامج رعاية ذوي الإعاقة حول معيقات تنفيذ الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً وأي هذه المعوقات أكثر إلحاحاً.

حدود ومحددات الدراسة:

- الحدود البشرية: طلبة مركز الأمل للصم.

- الحدود المكانية: محافظة الكرك – الأردن.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012.
- المحددات الموضوعية: بمدى الدقة في إجابة المفحوصين على أداة الدراسة.

التعريفات المفاهيمية الإجرائية:

المعوقات: وهي العناصر والمتغيرات التي تؤثر في ممارسة الأنشطة الرياضية وتحول دون الاستمرارية في تلك الأنشطة (المومني، الزواهرة، 2013). وتعرَّف إجرائياً بأنها العلامة التي يحصل عليها الطالب على مقياس معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية.

الأنشطة الرياضية: وهي "جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية شاملة ومتزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية عن طريق ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة تحت إشراف قيادة واعية ومتخصصة لتحقيق الأهداف المرجوة من ممارستها" (المطيري، 2007).

وإجرائياً تعرف الأنشطة الرياضية للمرحلة الأساسية، بالآتي: قصص مركبة، وألعاب صغيرة مثل (كرسي كراسي، طاق طاقية، حجلة، قفز ما بين الأقماع) والعاب القوى، والتتابع، وجري مسافات قصيرة، والألعاب الجماعية وكرة السلة، وكرة اليد. أما الأنشطة الرياضية للمرحلة الثانوية فهي: كرة السلة، كرة القدم، كرة الطائرة، والعاب القوى مثل (قرص، رمح، ريشة، الوثب الثلاثي والطويل) (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2012).

المعاقين سمعياً: هم الأفراد الذين لا تكون حاسة السمع لديه وظيفية وفاعلة للاستفادة منها في الحياة اليومية، وهذه الفئة تضم: الصمم الخلقي والمكتسب (Hallahan& Kauffman&Pullen, 2009). وحسب الدراسة الحالية هم الطلبة الملتحقين بمدرسة الأمل للصم في مدينة الكرك في المرحلة الأساسية والثانوية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012.

منهج الدراسة:

تمَّ استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية؛ نظراً لملاءمة طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

أفراد الدراسة:

بلغ عدد أفراد الدراسة (76) طالباً وطالبة وهم الطلبة الملتحقين بمدرسة الأمل للصم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2013/2012 تم اختيارهم بالطريقة القصدية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة

	ذكور			المجموع	إناث		المجموع	المجموع الكلي
	أساسي		ثانوي		أساسي	ثانوي		
بسيطة	15		3	18	3	4	7	25
متوسطة	9		3	12	6	3	9	21
شديدة	18		4	22	6	2	8	30
المجموع	42		10	52	15	9	24	76

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تمَّ إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لبيان معوقات المشاركة في الأنشطة الرياضية لدى طلبة مدرسة الأمل للصم في محافظة الكرك، حيث تمت مراجعة الأدب السابق والدراسات المتعلقة بالموضوع ومنها (Suleman & Naz, 2012)، وخان(2008)، والمتيمي(2005)، والدوسري(2002) وعبد الحليم(1995)، إضافةً إلى طرح سؤال على الطلبة المعاقين سمعياً يتضمن تحديد معوقات ممارستهم للأنشطة الرياضية، وبناءً على ذلك تم بناء الاستبانة التي تكونت بصورتها الأولية من (30) فقرة موزعة على (5) مجالات.

وتم التحقق من صدق الأداة حيث عرضت على (10) محكمين من المختصين في التربية الرياضية والتربية الخاصة بجامعة مؤتة، إذ قاموا بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة من حذف وتعديل ودمج وتم الأخذ بالتعديلات التي اتفق 80%من المحكمين عليها، حيث أصبحت

الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (25) فقرة موزعة على المجالات، كما يلي: المجال الأكاديمي (5) فقرات، ضعف الإمكانيات (5) فقرات، الجانب النفسي (5) فقرات، الجانب الصحي (5) فقرات، الجانب الاجتماعي (5) فقرات، حسب تدريج ليكرت الرباعي (دائماً، غالباً، نادراً، أبداً) تأخذ الأرقام (4، 3، 2، 1 على التوالي)، حيث القيمة العليا للمقياس (100) والدنيا (25). ملحق رقم (1).

أما الثبات فتم التوصل إليه من خلال حساب معاملات الاتساق الداخلي للمعوقات على فقرات أداة الدراسة في كل مجال من المجالات وللمقياس الكلي وكانت كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول (2) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

على الأبعاد الفرعية للمقياس والأداة ككل

الرقم	البعد	معامل الثبات
1	المجال الأكاديمي	0.81
2	مجال ضعف الإمكانيات	0.86
3	الجانب النفسي	0.92
4	الجانب الصحي	0.79
5	الجانب الاجتماعي	0.92
6	الأداة ككل	0.93

يشير جدول (2) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا للمجالات تراوحت بين (0.79) إلى (0.92)، و (0.93) للأداة ككل، وجميع هذه الأبعاد مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

1. العمل على جمع الأدب النظري والدراسات السابقة حول الموضوع.
2. العمل على تطوير المقياس والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الصدق والثبات.
3. تطبيق الدراسة على طلبة دراسة الأمل للصم.

4. جمع المقاييس وتحليلها.
5. صياغة النتائج ومناقشتها والخروج بتوصيات.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل اختبار التباين الأحادي.
3. اختبار ت (T-test).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة مركز الأمل للصم في محافظة الكرك؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول(3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري

معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
الأكاديمي	3.13	.79	4	مرتفعة
الإمكانيات	3.66	.42	1	مرتفعة
النفسي	3.53	.64	2	مرتفعة
الصحي	2.69	.62	5	متوسطة
الاجتماعي	3.26	.82	3	مرتفعة
الكلي	3.25	.52	مرتفعة	

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً جاءت بدرجة مرتفعة، حيث حل مجال الإمكانيات في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.42)، وتلاه في المرتبة الثانية المجال النفسي وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.64)، في حين جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.62).

ويعزو الباحث هذه النتيجة حصول مجال الإمكانيات على المرتبة الأولى من ضمن معيقات المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية إلى نقص الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج، وعدم توفر الأماكن المريحة والملاعب والصالات الرياضية المجهزة والملائمة للمعاقين بشكل عام والمعاقين سمعياً بشكل خاص، حيث أن أغلب الملاعب تكون بالعادة مكشوفة، وأرضية الملاعب تكون غير ملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية، حيث أنها قد تؤدي إلى إصابة الطلبة بإصابات بالغة، قد تعيقهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية مستقبلاً، إضافة إلى ذلك فإن الأدوات والأجهزة المتوفرة في الصالات والملاعب غير ملائمة للمعاقين من حيث المواصفات والمقاييس العالمية والدولية، وكذلك الكوادر الفنية المتخصصة في رعاية المعاقين حيث أن دورهم لا يكون كما ينبغي في المحافظة على سلامة اللاعبين.

أما المجال الثاني ضمن تلك المعوقات هو الجانب النفسي، حيث نجد أن الكثير من الألعاب الرياضية المتوفرة قد لا تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، إضافةً إلى ذلك ونظراً لقلة الملاعب كما أسلفنا سابقاً، نجد أن المعاقين سمعياً يضطرون في كثير من الأحيان إلى ممارسة الأنشطة الرياضية إلى جانب الطلبة العاديين، ومن الطبيعي أن المهارات المتوفرة للمعاقين سمعياً أقل من المهارات المتوفرة للعاديين، وبالتالي يكون لذلك تأثير سلبي عليهم، حيث يخافون من استهزاء الآخرين بهم، وبالتالي يحاولون الابتعاد عن المواقف المحرجة لهم مما يؤدي إلى انعزالهم، إضافةً إلى ذلك فإن أساليب التنشئة الأسرية لدى كثير من أسر ذوي الإعاقة السمعية تحاول ثني أبنائهم عن المشاركة في النشاطات الرياضية المختلفة خوفاً عليهم وبالتالي يسبب الحرج للأسرة في المواقف الاجتماعية.

أما بالنسبة لحصول الجانب الصحي على المرتبة الأخيرة، وهذه نتيجة طبيعية والسبب في ذلك أن المعاقين سمعياً قد تكيفوا مع إعاقتهم التي تعايشوا معها، إضافة إلى ذلك فان الألعاب الرياضية التي يمارسونها والتي تشمل الألعاب الفردية والجماعية لا تتسم بالخشونة، وبالتالي أن ممارسة الألعاب الرياضية قد لا تؤثر على إعاقتهم سلبياً، ولا يسعون إلى ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتسم بالمخاطرة والمجازفة، إضافة إلى ذلك أن هناك الكثير من المعاقين سمعياً وخصوصاً ذوي الدرجة البسيطة لياقتهم البدنية تشبه العاديين، ولا يوجد أي تأثير على ممارسة الأنشطة الرياضية على هذا الجانب لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة كل من دراسة المتيمي (2005) التي أظهرت أن محور الإمكانيات كان من أهم المعيقات لدى الطلبة المعاقين، وتتفق أيضاً ودراسة الكسندر وآخرون (Alexandris, et al., 2002) التي أشارت نتائجها أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرارية فيها وهي بالترتيب التالي (فردية نفسية، قلة أماكن الأنشطة، قلة الموارد المادية). وتتفق أيضاً مع دراسة الدوسري (2002) والتي بينت أن أسباب عزوف بعض الطلبة ذوي الإعاقة عن ممارسة الأنشطة الرياضية يرجع لعدم توفر الملاعب والساحات، وتتفق أيضاً ودراسة عبد الحليم (1995) التي أشارت إلى أن أكثر المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة الرياضية للصم والبكم النواحي المالية والإمكانات. كما أنها تنسجم ونتائج دراسة الصالح (2014) التي أشارت نتائجها أن جانب الدافع البدني هو أهم الدوافع في ممارسة

الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً، حيث أن المعاقين سمعياً لا يعتبرون الجانب الصحي والبدني عائقاً لتنفيذ الأنشطة.وتختلف نتائج هذه الدراسة ودراسة أوزر وآخرون (Ozer, et al., 2013) التي أشارت إلى أن الإتجاهات نحو برامج التربية البدنية للمعاقين عقلياً إيجابية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للنوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة والجدول(4) يبين تلك النتائج:

(4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للنوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
الأكاديمي	ذكر	52	3.16	.74	74	.465	.643
	أنثى	24	3.07	.88			
الإمكانيات	ذكر	52	3.68	.38		.759	.450
	أنثى	24	3.60	.49			
النفسي	ذكر	52	3.70	.52		3.641	.001
	أنثى	24	3.16	.73			
الصحي	ذكر	52	2.73	.61		.719	.474
	أنثى	24	2.62	.65			
الاجتماعي	ذكر	52	3.41	.75		2.562	.012
	أنثى	24	2.92	.86			
الكلي	ذكر	52	3.33	.48		2.112	.038
	أنثى	24	3.07	.55			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي،

حيث كانت قيمة (ت)= 2.112، كما تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (النفسي والاجتماعي) حيث كانت قيمة (ت)= (3.641، 2.562) على التوالي، ومن خلال المتوسطات الحسابية يلاحظ بأن الفروق تعود لصالح الذكور، أي أن الذكور يعانون من تلك المعوقات أكثر من الإناث، في حين لم توجد فروق تعزى للنوع الاجتماعي في المجالات (الأكاديمي، الإمكانيات، الصحي)، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي (0.465، 0.759، 0.719).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور يمارسون الأنشطة الرياضية أكثر من الإناث نظراً لطبيعة المجتمع إلي يعيشون فيه، حيث أنه مجتمع ذكوري وبالتالي من البديهي أن يواجه هؤلاء الطلبة الكثير من المعيقات عند ممارستهم للأنشطة الرياضية، أما حصول كل من المجال النفسي والاجتماعي على أعلى درجات في المعيقات، ذلك أن المعاقين سمعياً لا يتقبلون النقد بسهولة وكذلك فهم أقل ثقة بالنفس مقارنة بالإناث، ولا ينسجمون مع غيرهم بعكس الإناث الذي يكون الانسجام فيما بينهن أفضل من الذكور بشكل واضح، إضافةً إلى أن الذكور غالباً لا يبادرون في إقامة أي علاقات مع إقرانهم العاديين، حيث إنهم دائمو الخوف من استهزاء الآخرين بهم كون أن مهاراتهم الرياضية قد تكون أقل من الطلبة العاديين. كما يمكن تفسير هذه النتيجة أن إمكانية ممارسة الأنشطة الرياضية بالنسبة للطالبات تقتصر على درس التربية الرياضية نظراً إلى اهتمام الأسرة الأردنية بالأنثى بشكل كبير والخوف عليها، في حين أن الطلبة الذكور يمكنهم ممارسة الأنشطة الرياضية في أي وقت.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة كل من ستيفن (Stephen,1987)، وعصمت(1999)، وعبد الحليم (1995) اللواتي أشرن أن الذكور والإناث متشابهون في تصنيفهم للمعوقات التي تقف أمام ممارستهم للأنشطة الرياضية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للمرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (5) يبين النتائج:

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للمرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
الأكاديمي	أساسي	57	3.14	.81	74	.235	.815
	ثانوي	19	3.09	.71			
الإمكانيات	أساسي	57	3.63	.43		-.992	.325
	ثانوي	19	3.75	.38			
النفسي	أساسي	57	3.51	.64		-.424	.673
	ثانوي	19	3.59	.67			
الصحي	أساسي	57	2.73	.61		1.126	.264
	ثانوي	19	2.54	.62			
الاجتماعي	أساسي	57	3.28	.83		.385	.701
	ثانوي	19	3.19	.76			
الكلي	أساسي	57	3.26	.53		.196	.845
	ثانوي	19	3.23	.48			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، حيث كانت قيمة (ت)= 0.196، كما تبين عدم وجود فروق في جميع المجالات (الأكاديمي، الإمكانيات، النفسي، الصحي، الاجتماعي)، حيث كانت قيمة (ت)= (0.235، – 0.992، 0.424، 1.126، 0.385) على التوالي.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن ذوي الإعاقة السمعية يجتمعون بنفس المؤسسة أو المدرسة، كما أنهم يجتمعون مع بعضهم البعض في الأنشطة المختلفة التي تقدمها تلك المؤسسات ويتلقون في الألعاب

الجماعية نفس البرامج المختلفة والمستوى من المعاملة ونفس الخدمات من المؤسسة التعليمية الخاصة بهم لجميع المراحل الدراسية، لذلك نجد أن معيقات ممارسة الأنشطة الرياضية واحدة بالنسبة لهم بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي يدرس فيها الطلبة، وأن الأنشطة الرياضية هي متطلب لكل الصفوف في المدرسة، إضافةً إلى ذلك فإن السمات الشخصية لدى هاتين المرحلتين متشابهه، وبالتالي فإن ارائهم ستكون قريبه من بعض نوعاً ما.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة كنعان (2010) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى المعيقات يعود إلى المرحلة الدراسية الأعلى.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمستوى الإعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات والجدول (6) يبين ذلك.

جدول(6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً لمستوى الإعاقة

مستوى الإعاقة		الأكاديمي	الإمكانيات	النفسي	الصحي	الاجتماعي	الكلي
بسيطة	المتوسط الحسابي	3.18	3.73	3.78	2.73	3.56	3.40
	العدد	25	25	25	25	25	25
	الانحراف المعياري	.80	.35	.48	.61	.65	.39
متوسطة	المتوسط الحسابي	3.17	3.67	3.42	2.69	3.24	3.24
	العدد	21	21	21	21	21	21
	الانحراف المعياري	.88	.41	.70	.60	.81	.54
شديدة	المتوسط الحسابي	3.06	3.60	3.43	2.67	3.06	3.16
	العدد	30	30	30	30	30	30
	الانحراف المعياري	.71	.47	.67	.65	.88	.56

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً تبعاً لمستوى الإعاقة ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار (ف) الأحادي والجدول (7) يبين النتائج:

جدول (7) نتائج اختبار (ف)

للفروق في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً تبعاً لمستوى الإعاقة

المجال		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأكاديمي	بين المجموعات	.238	2	.119	.187	.830
	الخطأ	46.379	73	.635		
	الكلي	46.616	75			
الإمكانيات	بين المجموعات	.212	2	.106	.601	.551
	الخطأ	12.893	73	.177		
	الكلي	13.105	75			
النفسي	بين المجموعات	1.883	2	.941	2.339	.104
	الخطأ	29.385	73	.403		
	الكلي	31.267	75			
الصحي	بين المجموعات	.056	2	.028	.071	.932
	الخطأ	28.700	73	.393		
	الكلي	28.755	75			
الاجتماعي	بين المجموعات	3.124	2	1.562	2.425	.096
	الخطأ	47.022	73	.644		
	الكلي	50.145	75			
الكلي	بين المجموعات	.682	2	.341	1.287	.282
	الخطأ	19.335	73	.265		
	الكلي	20.017	75			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعيةً تعزى لمستوى الإعاقة، حيث كانت قيمة (ف)= 1.287، كما تبين عدم وجود فروق في جميع المجالات (الأكاديمي،

الإمكانيات، النفسي، الصحي، الاجتماعي)، حيث كانت قيمة (ت)= (0.187، 0.601، 2.339، 0.071، 2.425) على التوالي.

وتفسير ذلك اندماج جميع فئات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الشديدة والمتوسطة والبسيطة مع بعضهم البعض، وانخراطهم في نفس المؤسسات التربوية والتعليمية والترفيهية حيث تقدم لهم نفس الخدمات والأنشطة اللامنهجية المختلفة ومنها الأنشطة الرياضية، هذا الأمر زاد من التوافق بين هؤلاء الطلبة لذلك جاءت آرائهم متشابهه حول معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية. إضافةً إلى ذلك فإن أي معيقات قد تحدث في البرامج والأنشطة المعده لذوي الإعاقة السمعية في مختلف فئاتهم سيكون له تأثير على جميع الطلبة بغض النظر عن مستوى شدة الإعاقة لديهم، ومن جهه أخرى فإن برامج التربية الرياضية والأنشطة التابعة معها تعتمد بشكل مباشر على الجانب الحركي حيث أن شدة الإعاقة السمعية لا تؤثر هنا على ممارسة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية للأنشطة الرياضية وبالتالي فإن اراءهم ستكون متشابهة.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة ستيفن (Stephen,1987) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المهارات الحركية الأساسية للصم باستثناء التوازن، وتتفق هذه النتائج أيضا ونتائج دراسة عبد الحليم (1995) التي بينت وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة الرياضية للصم والبكم ومنها النواحي المالية والإمكانات.

التوصيات:

- تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على ممارسة الأنشطة الرياضية نظراً لما لها من فوائد عديدة عليهم.
- محاولة إزالة الحواجز والمعيقات التي تمنع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة.
- مراعاة تجهيز الملاعب والصلات المغلقة والتي تتلاءم مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

المراجع

أحمد، أمل حسن (2008). دور النشاطات الرياضية والترويحية في حياة الأصم وضعف السمع. الندوة العلمية الثامنة للإتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، الرياض.

الجمال، عبد النبي إسماعيل (1983). أثر ممارسة البرنامج الرياضي في أوقات الفراغ على تقبل الذات لدى المعوقين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية – جامعة القاهرة.

خان، محمد نسيم (2008). أثر التمرينات التنافسية على بعض القدرات الوظيفية والبدنية للطلبة المعاقين سمعيا من سن 12– 15 سنة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية – جامعة حلوان، عدد (56).

خوجه، عادل (2011). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)– فلسطين، 25 (5).

الدوسري، بدر سعد (2002). اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية – الرياض.

سعادات، موفق (2010). دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية. مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)– فلسطين، م24(6).

شاكر، نبيل محمود ومحمد، خلدون إبراهيم (2012)، تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية في كرة السلة، للتلاميذ الصم والبكم، مجلة الفتح، 4(51) ص ص1–32.

الصالح، ماجد (2014). دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعيا. دراسات العلوم التربويه – الجامعة الأردنية،41 (1)،18–31.

عبد الحليم، عزت (1995). معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الصم والبكم للمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

عصمت، محمد حسن (1999). معوقات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي بالأنديـــــة الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة القاهرة – مصر.

العنزي، غازي (2009). مفهوم النشاط الرياضي، أهداف النشاط الرياضي وتوجيه البرامج. متوفر عبر p=2689/www.bdnia.com، تم الرجوع للموقع بتاريخ 18-2-2013.

غولي، إسماعيل (2001). اتجاهات المعوقين نحو برامج الترويح في الأردن. مجلة دراســـــات مستقبلية – جامعة أسيوط، 12، 74-110.

كنعان، عيد محمد (2010) معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. مجلة جامعة دمشق– 26(4).

المتيمي، يحيى صالح (2005). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية في اليمن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك – الأردن.

محمد، سمية خليل (2006). التربية الصحية للرياضيين. جامعة بغداد.

المطيري، بدر (2007). عوامل تطوير برامج الأنشطة الرياضية في جامعات المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المومني، زياد والزواهرة، عدنان (2013) معوقات ممارسة رياضة التايكوندوا من وجهة نظر اللاعبين في محافظة الزرقاء. دراسات – العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 40(3)، 809-826.

وزارة التربية والتعليم (2012). دليل المعلم لمادة التربية الرياضية، الأردن.

Adams, R. Daniel, A. Rullman L. (1975). Games, sports, and exercises for the physically handicapped. Lea & Febiger (Eds), Philadelphia.

Alexandris, K., Tsorbatzoudis, C., & Grouios, G. (2002). Perceived constraints on recreational sport participation: Investigating their relationship with intrinsic motivation, extrinsic motivation and amotivation. Journal of Leisure Research, Vol. 34, N 3, PP 233-252.

Corbin, C., Lindsey, R., Welk, G., & Corbin, W. (2002). Concepts of Fitness and Wellness: A Comprehensive Lifestyle Approach (4th ed.). St. Louis: McGraw-Hill.

Hallahan, D. ; Kauffman, J. (2009). Exceptional Learners, Introduction to Special Education. Allyn and Bacon

Jackson, A. Morrow, J.; Hill, D. W. & Dishman, R (2004). Physical activity for health and fitness. Champaign, IL: Human Kinetics

Joseph, P. & Francis, X. (1984). Physical fitness testing of the disabled, Project unisue Human Kinetics, lllinois.

Lieberman, L.; Haibach, P. & Schedlin, H. (2012). Physical Education and Children for CHARGE Syndrome: Research to Practice, Journal of Visual Impairment & Blindness, February.106(2), 106.

Lieberman, L. & Houston-Wilson, C. (2009) .Strategies for inclusion: A handbook for physical educators. Champaign، IL: Human Kinetic

Lund, J. & Tannehill, D. (2010). Standards-Based Curriculum Physical Education Development. Sudbury. MA: Jones & Bartlett Publishers.

Ozer, D; Nalbant, S; Aqlamis, E; Baran, F; Kaya-samut, P; Aktop, A & Hutzler, Y. (2013). Physical education teachers' attitudes towards children with intellectual disability: the impact of time in service, gender, and previous acquaintancejir ,Journal of Intellectual Disability Research,57(11),1001-1013.

Rathbone, J. & Hunt, V. (1985). Corrective Physical Education.Sounders comp, los Angeles.

Sallis, J., Prochaska, J. & Taylor, W. (2000). A review of correlates of physical activity of children and adolescents. Medicine & Science in Sports & Exercise, 32, 963-975.

Stephen, W.(1987). Butterfield the Influence of Hearing loss on the Fundamental Moter Skill of Deaf Children. International Perspectives on Adapted Physical Activity ,Human kinetics ,Inc,lllinois.

Suleman, M. & Naz. A. (2012).Motivational Factors Influencing The Participation Of Deaf Students In Sport Activates Motivational Factors Influencing. The Participation of Deaf Students in Sports Activates, V 3, No 12.